[ 31 ] يعرض: أن هشاما خيرمن النبي (ص) (1). 6 - ويقول خالد القسري أيضا: والته لامير المؤمنين أكرم على ا من أنبيائه " عليهم السلام " (2). 7 - وزعم خالد القسري أيضا: أن عبد ا بن صيفي سأل هشاما، فقال: يا أمير المؤمنين، أخليفتك في أهلك أحب إليك وآثر عندك، أم رسولك ؟ ! قال هشام: بل خليفتي في أهلي. قال: فأنت خليفة ا في أرضه وخلقه، ومحمد رسول ا (مر) إليهم ؟ فأنت أكرم على ا منه. فلم ينكر هذه المقالة من عبد ا بن صيفي، وهي تضارع الكفر. إنتهى كلام خالد (3). 8 - وقد ادعى الحجاج: " أن خبر السماء لم ينقطع عن الخليفة الاموي (4). وكان الحجاج يرى: أن عبد الملك بن مروان معصوم (5)، بل كان يرى نفسه: أنه لا يعمل إلا بوحي من السماء وذلك حينما أخبروه: أن أم أيمن تبكي لانقطاع الوحي بموت رسول ا (ص) (6). ولا عجب بعد

_____ (1) الاغاني ج 19 ص 60. (2) الاغاني ج 19 ص 60 وراجع: تهذيب تاريخ دمشق ج 5 ص 82. (3) الاخبار الطوال ص 346. (4) تهذيب تاريخ دمشق ج 4 ص 72. (5) العقد الفريد ج 5 ص 25. (6) تهذيب تاريخ دمشق ج 4 ص 73، وراجع: الامام الصادق والمذاهب الاربعة ج 1 ص 115. (*) _____